الفعل الواقع في الحال بمعنى انه لا ينبغي ان يكون ذلك
لان هل تخصص المضارع بالاستقبال فلا يصح لانكار
الفعل الواقع في الحال بخلاف الهمزة وقولنا في ان
يكون الضرب واقعا في الحال ليعلم ان هذا الامتناع
جارٍ في كل ما يوجد فيه قرينة على ان المراد انكار الفعل الواقع
في الحال سواء اعمل ذلك المضارع في جملة حالية اولا
كقوله تعالى اتقولون على الله ما لا تعلمون وقولك
اتؤذي اباك واتشتم الامير ولا يصح وقوع هل في هذه
المواقع ومن العجائب ما وقع لبعضهم في شرح هذا الموضع صح
من ان الامتناع بسبب ان الفعل المستقبل لا يجوز
تقييده بالحال واعماله فيها ولعمري ان هذه فرية ما فيها
مرية اذ لم ينقل عن احد من النحاة امتناع مثل سيجيء زيد
راكبا وساضرب زيدا وهو بين يدي الامير كيف وقد قال
الله تعالى سيدخلون جهنم داخرين وانما نؤخرهم ليوم
تشخص فيه الابصار مهطعين وفي الحماسة ساغسل
عني العار بالسيف جالبا علي قضاء الله ما كان جالبا
وامثال هذه اكثر من ان تحصى واعجب من هذا انه لما سمع
قول النحاة انه يجب تجريد صدر الجملة الحالية عن علم الاستقبال
لتنافي الحال والاستقبال بحسب الظاهر على ما سنذكره
حتى لا يجوز يأتيني زيد سيركب او لن يركب فهم منه
انه يجب تجريد الفعل العامل في الحال عن علامة الاستقبال

الاستقبال حتى لا يصح تقييد مثل هل تضرب وستضرب
ولن تضرب بالحال واورد هذا المقال دليلا على ما ادعاه
ولم ينظر في صدر هذا المقال حتى يعرف انه لبيان امتناع
تقييد الجملة الحالية بعلم الاستقبال ولاختصاص التصديق
بها اي لكون هل مقصورة على طلب التصديق وعدم
لغير التصديق كما ذكر فيما سبق وتخصيصها المضارع
بالاستقبال كان لها مزيد اختصاص بما كونه زمانيا
اظهر وما موصولة وكونه مبتدأ خبره اظهر وزمانيا
خبر الكون اي بالشيء الذي زمانيته اظهر كالفعل فان
الزمان جزء من مفهومه بخلاف الاسم فانه انما يدل
عليه حيث يدل بعروضه له اما اقتضاء تخصيصها المضارع
بالاستقبال لمزيد اختصاصها بالفعل فظاهر واما اقتضاء
كونها لطلب التصديق فقط لذلك فلان التصديق هو
الحكم بالثبوت او الانتفاء والنفي والاثبات انما يتوجهان
الى المعاني والاحداث التي هي مدلولات الافعال لا الى
الذوات التي هي مدلولات الاسماء ولهذا اي ولان
لها مزيد اختصاص بالفعل كان فهل انتم شاكرون ادل
على طلب الشكر من فهل تشكرون وفهل انتم تشكرون
مع انه مؤكد بالتكرير اذ انتم فاعل فعل محذوف لان
ابراز ما سيتجدد في معرض الثابت ادل على كمال العناية
بحصوله من ابقائه على اصله كما في هل تشكرون وفهل